فأوحيت الى التركيب كالترياق فانه ينفع لسائر الامراض والسموم
ثالثها اختلافها لاعضاء قوة وضعفا قربا وبعدا كما اذا
كانت العلة في عضو قوي كالعظام مثلا فيحتاج الى منفذ مع الدواء
المسهل ليوصله الى الغرض كالرازيانج والانيسون إمّا
لضعف الكبد والمعدة وامّا لقرب وبعد كالكبد في القرب
والرئة في البعد رابعها كراهة طعم الدواء بان يكون حادا
كالزنجبيل فيجب على ان يربا بالعسل من حيث هو ومن حيث
الرائحة كالخيار شنبر فيضم اليه ماء الورد لئلا تنفر الطبيعة
من رائحته خامسها ان يكون سريع النفوذ فلا يقف في الموضع
الذي يراد عمله فيه فيضم اليه ما يثبته في ذلك الموضع كما اذا
اردنا تفتيح سدد الكبد بالرازيانج وبزر الكرفس اضفنا
اليهما بزر الخجل الجاذب الى جهة المعدة سادسها قوة الدوا
فيحتاج الى ما يكسر غائلته كخلط الكثيرا بالسقمونيا والصمغ
بالزنجار سابعها ما يزيد في قوته كما يجعل الابربسا في الترا
ق ثامنها مضرته لبعض الاعضاء ونفعه لبعض تاسعها
اختلاف كيفية استعماله كما اذا اردنا انتشار دواء يثبت
على العضو كما في القرحة بالمرهم المتخذ من الزنجار والشمع والدهن
اذ لو استعمل الزنجار وحده للدماغ القرحة ولو استعمل
الشمع وحده لوسخها ولو استعمل الدهن وحده لرطبها
فاذا اجتماع كل منهما ذهاب ضرر الاخر وأما قوانين ما يؤخذ
منها وقت تركيبها فان كان الدواء قويا اخذ منه المقدار

اذا عرض لها ورم فيحتاج
الى دواء محلل ودواء مقوي
بعطريته خوفا من زيادة التحلل
كالعودة امراض المعدة والمسك
في امراض الكبد صح صح

اليسير وان

اليسير وان كان ضعيفا اخذ منه المقدار الكثير وان كان قليل
المنافع اخذ منه المقدار اليسير وبالعكس وان كان لو خذف
المنفعة لم يجز حذفه لا ولا ابدال له كلحوم الافاعي في الترياق
او يكون اصلا في المركب كالصبر في اياريج فيقرا فلا يجوز
حذفه واذا عرض لك اربع حوائج ولم تجد لها دواء في
الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا
وشحم الحنظل والصبر والتربد وتريد ان تجمع هذه ليكون
لك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها
بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع بشريته
وركب مثاله ان الشربة التامة من السقمونيا دانق
ومن شحم الحنظل نصف درهم ومن السقمونيا الصبر اربعة
دوانق ومن التربد درهم فيكون الماخوذ من السقمونيا
ربع دانق كل واحد منها ربع شربة فيكون الماخوذ من السقمو
ربع دانق ومن شحم الحنظل ثمن درهم ومن الصبر دانق ومن
التربد ربع درهم وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل بعضها
اكثر والى بعضها اقل فاحدث الحدث الصناعي وقد مبلغ
الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا وزد على
تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على
نسبة الحاجة وركب وهذا معنى قول صاحب الموجز
واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء عرض فاجعل لنسبة
مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر

نيا

Cambridge Digital Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)